شريهان
«ملكة الفوازير»
.. الحزن رفيق مشوارها

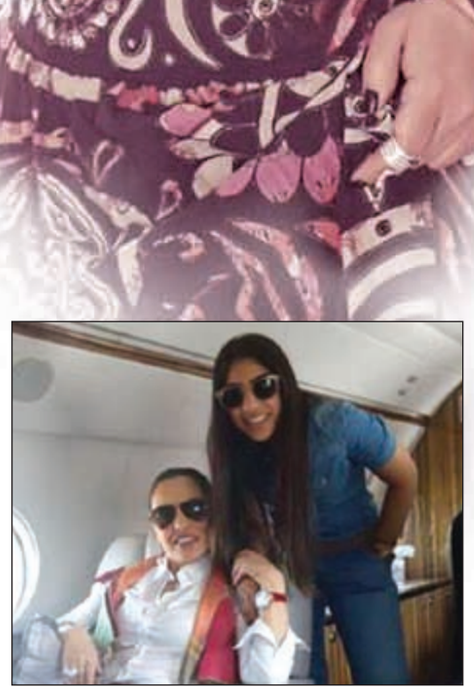

القاهرة - محمد صلاح

حياة الفنانة شريهان ملكة الاستعراض ونجمة الفوازير مليئة بالاحزان والحوادث والصدمات القاسية.. رغم ان الدنيا اعطتها النجومية والمال والابنة الجميلة وحب الناس.. الا انها اخذت منها الكثير من السعادة والصحة والهدوء.. فقدت الاب وبحثت عن نسبها له في جزء كبير من عمرها.. وفي عام واحد فقدت الشقيق والام.. ثم توالت عليها حوادث غامضة افقدتها الحركة لفترات.. ومؤخرا تسعى لقهر مرض السرطان لإسعاد وحيدتها.. احيانا تكره الشهرة والمال.. «الأنباء» تكشف جزءا من اسرارها.

يبدو ان قصة حياة الفنانة شريهان عبارة عن مجموعة من القصص الدرامية، وكتب عليها دائما ان تسير على ارض الشوك والعذاب والاحداث الدامية احيانا، وما ان تخرج من ازمة حتى تكتب لها بداية فصول قصة حزينة اخرى، فقد خرجت للدنيا عام 1964 لتجد ان والدتها عواطف قد تزوجت من احد اثرياء مصر وقتها هو عبد الفتاح الشلقاني سليل عائلة ثرية وذات اصول اجتماعية، ولكنه زواج عرفي برغبتها هي حتى لا تنجب صبيا يجعل ولده الوحيد من زوج اخر يلتحق بالتجنيد هو الفنان الرائع عمر خورشيد عازف الجيتار الشهير.. وهكذا جاءت شريهان لتجد والدها مشكوكا في نسبها له للزواج العرفي وشقيق من الام.. ووالدة تعاني كثيرا لاشهار الزواج واثبات النسب بعد رحيل الاب فجأة قبل ان يتمم اتفاقه بإشهار الزواج رسميا.. في الوقت الذي اصرت اسرة الزوج (عائلة الشلقاني) على عدم الاعتراف بالزواج او الابنة من اجل حرمانهما من الارث والثروة.. وطوال السنوات الـ 16 من عمر الطفلة شريهان جابت خلالها مع والدتها المحاكم ودار القضاء من اجل الحصول على حكم قضائي ينسبها لوالدها ويجعلها تحمل اسمه وتحصل على حقها في الميراث.. حتى نجحت في الحصول على حقها الادبي والمادي بحكم قضائي في عام 1980.

طعنة القدر

وما ان التقطت شريهان انفاسها وظنت ان الدنيا فتحت لها ابواب السعادة حتى اصابها القدر بطعنة لم تفارق اثارها عليها حتى الان.. حيث فوجئت باتصال هاتفي من احد اصدقاء شقيقها عمر خورشيد يخبرها بأنه توفي اثر حادث سيارة عندما تواجدت سيارة خضراء اللون من طراز (بويك) يجلس بها شابان بمطاردة عمر خورشيد بسيارته وعندما انطلق عمر خلف السيارة الخضراء التي هربت إلى طريق مصر إسكندرية الصحراوي انحرفت سيارة عمر خورشيد التي كانت تسير بسرعة 100 كيلومتر لتصطدم بجزيرة تتوسط الطريق ويصاب عمر خورشيد بنزيف في قاع الجمجمة ويتوفى وهو في طريقه إلى مستشفى الجمعية الإسلامية بالعجوزة، وتم نقل دينا زوجته للعلاج وهي مصابة بجروح بليغة.. كان ذلك عام 1981.. وتركت الحادثة علامات استفهام كبيرة واثارت الشكوك.. وغرقت شريهان في بحر الاحزان نظرا لارتباطها الشديد بعمر وكان بمنزلة المعلم والمرشد والمثل الاعلى لها.. والاغرب ان والدتها عواطف لم تنتظر طويلا حتى تركتها وحيدة ولحقت بابنها ورحلت عن الدنيا لتجد شريهان نفسها بلا جناحين وان من يعطي لها الامل في الحياة رحل وتركها وحيدة حزينة.. رغم انها كانت في قمة نجوميتها بسبب بطولتها لفوازير رمضان.. فأصبحت سعيدة فنيا حزينة انسانيا.

وفي شهر مايو 1989 وجدت نجمة الاستعراض نفسها في اصعب ازمات حياتها حين نشرت وسائل الاعلام خبرا في الصفحة الاولى لها عن تعرض نجمة الاستعراض الاولى لحادث قاس جدا تم تسجيله في اقسام الشرطة برقم 13 احوال سيدي جابر الاسكندرية.. وقيل وقتها انه حادث سير أثناء عودتها من الاسكندرية، تعرضت لحادث مروع قيل عنه الكثير وانتشرت حوله الشائعات وكاد الحادث أن ينهي حياة شريهان لكنها خرجت منه بإصابات بليغة في العمود الفقري، استدعت سفرها إلى فرنسا وبقاءها هناك لسنوات تحت الإشراف الطبي.. وحتى الان مازال هذا الحادث اسبابه ودوافعه وتفاصيله غامضة لا يعلمها الا الله.. وعادت للفن والتمثيل من خلال مسرحية «شارع محمد علي».

واستمرت الاحداث الدرامية والقصص الحزينة.. في عام 2002 انتظر الجميع مشاهدة نجمتهم المفضلة وهي تصعد المسرح لتتسلم جائزة افضل ممثلة عن فيلم «العشق والدم» في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي.. وعند اعلان اسمها فوجئ الجميع برسالة صوتية ترسلها شريهان للمهرجان تعتذر فيها عن عدم الحضور وتطلب الدعاء لها لمرورها بظروف صحية، وعلى الرغم من تلك الرسالة التي اوضحت انها في محنة، الا ان شريهان لم تفصح وقتها عن طبيعة مرضها ولا حجمه.. الا ان الحقيقة سرعان ما تم الاعلان عنها حيث اضطرت شريهان لإجراء جراحة في الجانب الأيمن من وجهها بعد استئصال ورم خبيث هدد حياتها عبارة عن سرطان الغدد اللعابية الذي يعد أشرس وأندر أنواع السرطانات ولا يصيب عادة إلا واحدا من 10 ملايين من البشر.. ولتمر بعدها برحلة علاج طويلة مستمرة حتى الآن وان حدث تحسن كبير وتجاوزت الكثير من الازمة الا انها مازالت تخضع للاشراف الطبي كل فترة بباريس والمانيا.

زيجة فاشلة

ارتبطت بزيجة فاشلة مليئة بالمشاكل والمشاحنات، كان طرفها الآخر الثري العربي علال الفاسي، ليتم طلاقهما بهدوء بعد العديد من الازمات. ظلت شريهان بعدها من دون زواج حتى اقترنت في سرية تامة من زوجها الحالي علاء الخواجة رجل الأعمال الأردني ووالد ابنتها الوحيدة.. أما سبب سرية هذا الزواج الذي تسبب الاعلان عنه في أزمة كانت حديث الوسط الفني وقتها، فكان رغبة علاء الخواجة في عدم جرح مشاعر زوجته الفنانة اسعاد يونس التي ثارت ثائرتها عند معرفتها بالخبر واعلنت الحرب الشعواء على شريهان في الصحف والمجلات.. الا ان شريهان وزوجها علاء التزما الصمت حتى هدأت رياح الغضب الآتية من الفنانة اسعاد يونس التي تقبلت الامر الواقع في النهاية.. ولكن الاغرب في هذه العلاقة انه اثناء فترة مرض شريها فوجئت بأن اسعاد يونس كانت بجوارها ولم تتركها بل سافرت معها للخارج لاجراء العملية الجراحية واهتمت بابنة زوجها لولوة علاء الخواجة وعاملتها على انها شقيقة ابنها عمر.. واصبحت زوجتا علاء الخواجة اقرب الصديقات واطلقت شريهان تصريحات عاطفية مؤثرة بحق اسعاد واعتبرتها افضل نساء العالم.. وهما الان توأم ولا يتنازعان على زوج واحد.

حرصت شريهان منذ ولادة ابنتها الوحيدة (لولوة) على اخفائها وعدم ظهور صورتها بالاعلام نهائيا حتى ان زملاءها بالوسط الفني لم يعرفوا ملامحها.. وقيل وقتها انها خارقة الجمال وان امها تخشى عليها من الحسد والغيرة والحقد.. حتى ان احدى القنوات الفضائية الشهيرة عرضت عليها ظهور ابنتها وعمرها سنتان فقط مقابل نصف مليون جنيه.. الا ان شريهان رفضت رفضا قاطعا.. وتكهن الكثيرون بملامح ابنة شريهان حتى فوجئ الجميع بها تظهر مع امها في ميدان التحرير 2011 اثناء مشاركة شريهان في ثورة 25 يناير.. وبدت الابنة شابة يافعة تشبه والدتها كثيرا حتى في اسلوب حوارها.

ومنذ فترة رفضت شريهان عرضا من احدى المجلات الخليجية لنشر صور حديثة للام والابنة مقابل مليون دولار.. كما رفضت بعده عرضا من احدى القنوات الفضائية العربية تعرض عليها ان تروي قصة حياتها او تجري حوارا على عدة اجزاء.. وذلك مقابل مبلغ مغر جدا يصعب رفضه ولكن شريهان لا تلتفت كثيرا للمال.. حيث مرت عليها لحظات بغضت فيها الشهرة والمال والنجومية ورغبت في ان تتوافر لها حياة بسيطة وتتمكن من السير في الشارع دون ان يعرفها احد.. وان تصحب ابنتها بحرية في جولات بالنيل والمناطق الشعبية.. دون ان يتدخل احد في حياتها الشخصية ويتطفل عليها.

مازالت تتذكر وهي طفلة حين صحبها شقيقها عمر خورشيد من يدها للذهاب الى شقة عبد الحليم حافظ لحضور حفل صغير.. طارت من السعادة حين رأت العندليب امامها.. قررت جذب انتباهه، رقصت، غنت، ضحك عبد الحليم حافظ، سخر منها.. ارتفع الدم لرأسها.. اغتاظت.. قررت الانتقام.. اندفعت نحوه صفعته على وجهه.. نشبت اظافرها في رقبته.. تكهرب الجو.. دفعها بيده.. طرحها ارضا وصفعها بسبب تصرفها وطول لسانها، وطلب طردها حتى لا يقتلها.. بكت.. فوجئت بالفنانة نجلاء فتحي تمسح دموعها.. تربت على كتفها.. تقنعها بأنها أخطأت.. اصطحبتها لحجرة حليم.. اعتذرت له.. قبلته مكان الصفعة والجرح الذي صنعته برقبته.. سامحها.. طلب منها ان تقلد الفنانين.. قلدت القصري واسماعيل ياسين.. ضحك حليم وقرر ان ينتج لها فيلما كبيرا تصبح بطلته الطفلة شيريهان.. ولكن مرض حليم وسافر للعلاج ثم مات.. فمات حلمها وارتدت ملابس الحداد على وفاة حلمها وصديقها حليم.

صفعت حليم على وجهه.. ورفضت ملايين الدولارات من الفضائيات

فقدت شقيقها وأمها في عام واحد.. وأحياناً تكره النجومية والمال

تعرضت لحادث غامض في أوج نجوميتها.. وأصابها مرض نادر بالوجه

رمضانيات

ذكريات رمضانية

جيني اسبر لـ «الأنباء»: أعيش طقوس رمضان على الرغم من أنني من أم أجنبية

دمشق ـ هدى العبود

جيني اسبر فنانة تعود بأصولها إلى أب سوري وأم أوكرانية، رزقها الله سبحانه وتعالى جمالا ساحرا، كما تمتلك من خفة الدم وحبها للناس الكثير، لذلك أحبها كل من عرفها، متزوجة من مخرج سوري
شاهدناها في أعمال فنية عديدة تركت أثرا كبيرا بنفوسنا.. في الحوار التالي نتعرف على الجانب الآخر من حياتها العائلية:

أين تكمن جمالية رمضان؟
● **حقيقة أنا حريصة على أن أكون مع عائلتي الصغيرة «زوجي وطفلتي» ، في حال لم يكن عندي تصوير والتزامات فنية، وبما أنني من أم أجنبية فان رمضان اعتبره شيئا مهما وكبيرا خاصة بعد أن عشت مع أهل والدي في سورية أجواءه، وتنقلت ببيوت أسرتي الحقيقية من عماتي وأعمامي وأقارب والدي، وخاصة جدتي، لقد كان الإفطار عندي شيئا مهما «لأن جميع من حولي كانوا حريصين، على أن يكونوا مع زوجاتهم وأولادهم، وأن أستمتع بأجواء هذا الشهر الكريم مع أحبابي وقد يتخلل هذا الشهر بعض السفريات أو الالتزامات لإجراء مقابلات تلفزيونية لصالح محطات فضائية عربية ولكني أعود فورا بعد الانتهاء منها.**
وذلك لأن أجواء رمضان في دمشق لا مثيل لها في العالم، ويسعدني أن أتنقل في شوارع دمشق وأزقتها العتيقة.. وأزور الأسواق الدمشقية القديمة لأنها في هذا الشهر المبارك تعج بمختلف أصناف الأطعمة والمأكولات التي اشتهرت بها دمشق منذ مئات السنين.. وأضافت «يا الله ما أحلى صوت المسحراتي».

والمسحراتي في رمضان تذكرينه؟
● **صوت جميل، يعود بك إلى أعماق تاريخ أقدم مدينة في التاريخ، حتى رائحة أزقة دمشق تختلف عن أي مكان في العالم، يا الله قرب مبانيها وتفرع شوارعها الضيقة لأضيق، والكل يعرف بعضهم بعضا، ويخاف على جاره من مرض ويتفقد الفقير، كما أن مساعدة الفقراء شيء تتمتع به الأسر العربية من محيطها إلى خليجها.**
وعموما رمضان في دمشق جميل ويشجع الإنسان على أن يعيش كل طقوسه.

ما هو الطبق المفضل للفنانة جيني اسبر؟
● **أنا بطبيعتي رياضية وأخاف على رشاقتي لذلك أحب الطعام المتوازن، في الأيام العادية ولعل هذا ما يساعدني على المحافظة على ما تسمونه بالرشاقة طبعا، بالإضافة إلى عشقي للموسيقى، فأنا أعزف في المنزل على الأورغ والأكورديون والإيقاع وأحب الرقص الشرقي والغربي كثيرا، وهذا ما يذهب عني تعب اليوم فضلا عن أنني أطبق المثل القائل «نم بكير وفيق بكير وشوف الصحة كيف بتصير»، أما في رمضان فالأمر لا يختلف حيث انني أحبذ الوجبات الخفيفة والشوربات والعصائر ويبدو أن للعصائر أهمية كبيرة في رمضان على اعتبار أنه سيكون في شهر آب على ما اعتقد.**

من تحبين ان يكون على مائدتك؟
● **أحب أن يكون على مائدتي كل الأحباب الأهل والأصدقاء والزملاء وكل محب، فرمضان يشكل فرصة حقيقية بأجوائه الإيمانية والروحانية، لأن فيه نتواصل مع أحبابنا الذين قد تكون مشاغل الحياة أبعدتهم عمن يحبون، وأتمنى ألا أكون مشغولة خلال شهر رمضان، بأي التزامات فنية لأنني أحب أن أعيشه بطقوسه.**

هل يزعجك أن نسألك هل تصومين فعلا رمضان؟
● **أبدا لا انزعج لأنني أحب أن أقول من خلال «الأنباء» إن الفنان إنسان بداخله حب لخالقه ولقرآنه وإنجيله، وأنا والحمد لله حققت الاثنين معا، فأنا اعرف جيدا الديانة الإسلامية والمسيحية، وأعيش طقوسهما من خلال أصدقائي وزملائي وزوجي، والصيام فرض على كل مسلم.**

كلمة أخيرة؟
● **كل عام والأمة العربية والإسلامية بألف خير، وأدعو الله أن يكون هذا العالم المتنوع بعيدا عن الإرهاب، وأنا حزينة جدا لما يجري في سورية، وبعض الدول العربية، كل رمضان وسورية والكويت بألف خير، شكرا لـ «الأنباء».**

أعمال لا تنسى

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولاتزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحمل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدها في الأعمال الحالية..
من خلال هذه الزاوية سنتذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

أحمد جوهر: لا أنسى «دلق سهيل» و«العضب»

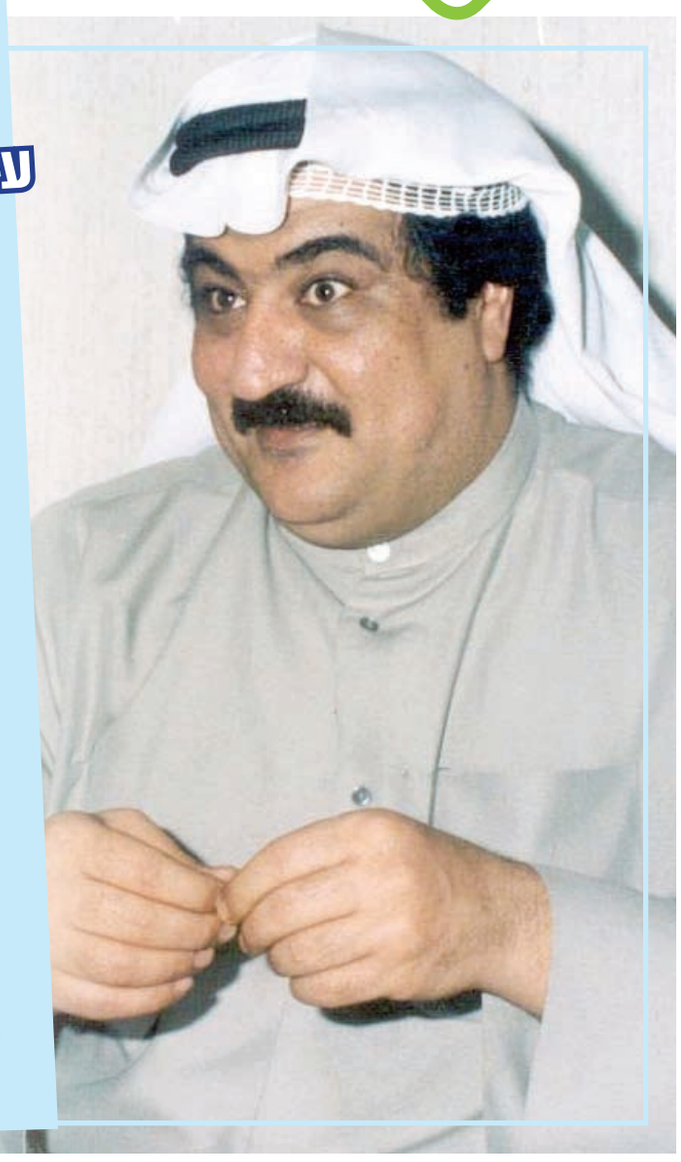

عبدالحميد الخطيب

الماضي وحلاوة الماضي تتجلى في الذكريات الجميلة التي تقبع في ذاكرتنا وكلما استرجعناها شعرنا بالفرح والسعادة، وهناك البعض يتأثر وأحيانا يبكي عندما يقف عند حدث معين شكل علامة فارقة في حياته.
من هذا المنطلق، دردشنا مع بعض نجومنا عن أهم أعمالهم الفنية وذكرياتهم معنا، حيث ذكر لنا الفنان القدير أحمد جوهر انه يعتز جدا بمسلسل «دلق سهيل» و«العضب»، لكن لماذا هذين العملين، هذا ما سنعرفه في السطور التالية:
هلا بالفنان أحمد جوهر..
● **يا هلا بـ «الأنباء».. كل عام وانتم بخير وجميع القراء بخير وعساكم من عوادة.**
نبي نعرف أكثر عن أعمالك اللي تحبها ولا يمكن ان تنسى مشاركتك فيها؟
● **بدون تردد مسلسل «دلق سهيل» و«العضب».**
ليش هالعملين فقط؟
● **لأنهم علموا في الناس وتركوا أثرا مازال موجودا واستشعره من ردود فعل البعض.**
تعني ان في ناس ما زالت تكلمك عنهما؟
● **بالتأكيد، منذ عرض «دلق سهيل» عام 1996 و«العضب» في 2002 وللحين البعض يشيدون فيهما ويعتبرونهما من الأعمال الخالدة المحسوبة على شاشة تلفزيون الكويت.**
لكن من وجهة نظرك.. ما سر قوة هالعملين دون أعمالك الاخرى؟
● **أعمالي الأخرى لها بصمة ايضا، لكن في هالعملين اشتغلنا بمجهود مضاعف بجانب نجوم كبار لهم صيتهم في الدراما الكويتية والخليجية والعربية، وللعلم انتشر العملان بصورة واسعة على الرغم من قلة القنوات التلفزيونية في هذا الوقت.**
مشكور ونتمنالك كل التوفيق.
● **ما قصرتوا يا «الأنباء» ومشكورين على تواصلكم الدائم.**

بروفايل فنان

شجون .. «أم عوينه»

زاوية رمضانية نسلط الضوء فيها على عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية او المسرحية او الاذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والارشيف.

● **إعداد: بشار جاسم**

شجون الهاجري 8 فبراير 1988
بدأت العمل الفني في عمر صغير، حيث كان عمرها لا يتجاوز السنوات الست، وذلك من خلال برنامج «مسابقات رمضان ـ الصواية أم عوينة»، ومع «ماما أنيسة» في تقديم البرامج، كما شاركت في التقديم في برنامج «تلفزيون الأطفال».
بدأت في التمثيل في نهاية تسعينيات القرن العشرين في مسلسلات خطوات على الجليد والحب يأتي متأخرا والاختيار، بينما كانت بدايتها الفعلية في عام 2002 من خلال مسلسل ثمن عمري. أثناء عرض مسرحية زين إلى عالم جميل أعلنت عن خطبتها إلى مدير أعمالها المنتج الفني أحمد البريكي ، وفي أبريل 2013 قررت فسخ خطوبتها منه، لكنها عادت إليه بعقد قرانهما في مايو 2014 في دبي. ثم انفصلت عنه مجددا في سبتمبر من نفس العام، على المستوى الشخصي كزوج وعلى المستوى العملي كمدير أعمال.